

## العقيدة الطحاوية 29 - القنطرة

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:19

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانت مسلمون - 00:00:42

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا - 00:01:04

يصلاح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة - 00:01:33

وكل ضالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجعلنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحنا واجعله لوجه - 00:02:02

خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا اخوتي في الله كيف حال قلوبكم مع الله مر علينا في الاسبوع الماضي في الاربعاء الماضي برنامج للتسبیت بعد رمضان - 00:02:23

ماذا فعلت هل جربت وانجزت ام انك ما زلت من المستمعين واحنا قلنا ان الدرس ده درس قلوب انك تتذكرى هل لك الى ان تزكي ها واهديك الى رب فتحشاد - 00:02:49

فسادكم يا ناس تزكية النفس احنا سبحان الله انتم تتذكروا ان قصة الدرس ده احنا بنتكلم في العقيدة الطحاوية شرح العقيدة الطحاوية وشرح العقيدة الطحاوية عقيدة ادانا الى الكلام عن الرحمة الى الدار الاخرة. وواقفين دلوقتى بقى لنا شهرين على الصراط. اللهم انا نسألك ان - 00:03:12

اقدامنا في نور الى الصراط. اللهم اجعلنا من يمر على الصراط كالبرق نتكلم عن الصراط وقلت ان سبيلك لصلاح القلب هو ان ان يقوم شاهد من مشاهد الاخرة في قلبك - 00:03:35

فاكرين اخر كلام قلناه ده ولا نسيتم؟ ان اخر كلام قلت عايزك تحس انك واقف على الصراط وحز الصراط في رجلك انت حاسس اس بي سخونية الصلاة بتاعة رجلك انت دلوقتى حالا حاسس بها ان يقوم هذا الشاهد في قلبك ده اللي هيخليلك ما تبصش - 00:03:57  
عن النسوان في الشارع بقى ده اللي هيصحيني بالليل عشان تصلي احساسك ان يقوم هزا الشاهد لانك واقف قدام الميزان وكفتى الميزان قدام عينيك ولسان الميزان رايح جاي حسنات وسينات وقلبك - 00:04:17

تب ان يقوم هذا الشاهد في قلبك انك طول الوقت واقف قدام الميزان الميزان قدام عينيك انت طول الوقت تطاير الصحف وانت عمال تقول يا رب يا استر يا رب الطف يا رب زى اللي قاعد بيقرأ في النتيجة وبيدور على ايه - 00:04:37  
اسمه في اسماء الناجحين ولا الساقطين المعنى ده لما يفضل في قلبك طول الوقت طول الوقت هو ده اللي هيحيي قلبك. هو ده اللي هيذكيرك هو ده اللي هيمنعك من المعاصي هو ده - 00:04:56

اللي هيصرفك عن السينات هو ده اللي هيخليلك تشتغل مع ربنا لكن الغفلة الشديدة اللي الناس فيها دي طب لحد امتنى يعني هل في ناس فينا ما صدق ان رمضان خلص - 00:05:11

وانتهينا اخوتي لم اجد في التربية والتزكية اصلاح للقلب ولا اعظم تقربا الى الله من العمل اشتغل اشتغل قريت كم جزء الهاودة  
قمت الليل امبارح كم ركعة صمت كم يوم الاسبوع ده؟ اشتغل - 00:05:29

اعمل حاجة ولم يكن افضل في العمل من اكراه النفس عليه شف عايزك تصوم بكرة ما ينفعش بالجمعة والسبت طب ده حتى صيام  
السبت آآ والحد طب هاي بعديهما الاثنين والاثنين - 00:05:58

اشتغل اشتغل اعمل حاجة لكن طول ما انت قاعد كده انا مشكلتي بس ان انا حاسس بفتور. انا المعاشي انا المشكلة ان انا مش قادر  
اعمل ما ليش نفس ما فيش حاجة اسمها ما لوش نفس - 00:06:34

اكره نفسك على العمل ارغم نفسك على العمل رغم انفك وها من افضل ما يرجى قوله العمل الذي يأتي على غير هو نفس العمل  
الذى تحمل عليه النفس قصرا ان تعيشه رغم انفك - 00:06:53

لكن الانسان طول ما هو زايد نفسه على هواه ولما يجي له مزاجه يعمل عمره ما هي عمل وازا عمل على قد حز النفس وهو نفس  
ومراد النفس يبقى العمل مدخول حابط - 00:07:27

لذلك من النصائح ايضا التي تجزئ في هذا المضمار القرآن اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا اللهم اني عبدك وابن  
امتك ناصيتي بيديك ماض في حكمك عدل في قضاؤك - 00:07:46

اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل  
القرآن العظيم ربيع قلوبنا - 00:08:11

وشفاء صدورنا وجلاء همنا وغمتنا وحزننا. امين يا رب العالمين. القرآن القرآن انا وزعت عليكم مصاحف قبل كده محتاجين اوزع  
مصاحف تاني عايز اسأل فين مصحفك يبقى في جيبك ما يفارقش جيبك ابدا - 00:08:28

مصحف الخاص على طول طلع مصحفك ها جزار الله خيرا. احسنت هو ده تطلع مصحفك الاقي في جيبك مصحف طلق مصحف  
اهو في واحد سقط جزار الله خير يا عم الحاج الله ينور عليك - 00:08:52

لازم يبقى الله ينور عليك يا احمد. الله ينور عليك يا رجب احنا قلنا رجب بقى خلاص فين مصحفك يا سيد ان يكون في جيبك  
مصحف. جزار الله خير يا سيد - 00:09:15

ان يكون دوما في جيبك مصحف في جيب امة لا يفارق جيبك مصحف بانصحك نصيحة تانية ان جيبك اليمين ده فيه مصحف  
وجيبك اليسار ده فيه كتاب حصن المسلم كتاب الازكار - 00:09:31

تقرا منه الازكار لأن احنا كتير لما بنقدر نقول الازكار من زهتنا من حفظنا احيانا بتتحرف بتغلط في كلمات وبعددين تستقر عندك الغلط  
وتستمر كده. لحد ما تيجي في يوم من الايام تلاقي نفسك بتقول الازكار مش - 00:09:50

اللي قالها النبي وسيدنا النبي صلي عليه احنا عايزين نصلي على النبي بقى انا عايز ابطل اقول لكم صلوا على النبي صلى الله عليه  
والله وصحبه وسلم الرسول صلي عليه صلى الله عليه وسلم - 00:10:07

رفض ان يقبل تحريف كلمة او تغيير كلمة لما علم عبدالله بن مسعود دعاء النوم اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك  
وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك. رغبة ورهبة اليك لا ملجاً ولا منجى منك الا اليك. امنت بكتابك - 00:10:26

كالذى انزلت وبنبيك الذى ارسلت والرسول قال له قل فلما قاله قال امنت بكتابك الذى انزلت وبرسولك الذى ارسلت قال لا بنبيك  
فلازم تقول الازكار زي سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم قالها تحتاج كتير كل اسبوع انك تقرأها من الكتاب - 00:10:51

عشان تصلح غلطاتك تراجع اخطاءك المصحف القرآن. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. اللهم ارزقنا حب القرآن فيه ناس بينهم  
وبين القرآن اه ود طوب حياة علاقة رابطة تلاقيه احيانا - 00:11:16

وهو نايم كده بعض الناس ينتفض وهو بيقول اية بيردد اية وهو نايم يقوم قاعد ويجرى على المصحف يفتح المصحف يبص على

الآلية اللي هو بيقولها ويجرى على تفسير ويقدر يفك ويقرأ ويتدبر الآية - 48:11:00

اللي جت له بالنوم الحياة مع القرآن أنا نفسي أسائلك المرة الجاية انت اسمك ايه يا اخي صالح طارق صالح والله اعلم صلي على الرسول. صلي الله عليه وسلم. عايز اسائلك المرة الجاية يا عم طارق انت مش لابس طاقية ليه - 00:12:07

عايز اسألك المرة الجاية انت عايش الاسبوع ده مع ايه وانت جايلى بجلابية بنص كوم انت هتنام جلابية النوم بجلابية رينا سبحانه  
وتعالى قال خذوا زينتكم عند كل مسجد. الزينة دى اللي بعض الناس يقول لك هي دى زينتنا لا. الزينة هي - 00:12:29

لبسها النبي طالما ان الزينة امر شرعي خذوا زيتكم امر شرعي يبقى الامر الشرعي مرده الى مين اللي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم النبي كان يحب من الثياب القميص. اللي هي الجلابية - 00:12:52

ويحب من اللون البياض. يبقى الجلدية البيضاء والطقوس البيضاء مش دی عشان انا مزاجي او انا ده لبسي. لأن سيدنا النبي كان بيحب كده لو انا بحب كده عشان سيدنا النبي - 00:13:08

00:13:24 - حاطتها فوق لبس الشغل

قال لهم هي ميدو طيبة ده يحصل ايه اريد ان اراكم ملائكة تصوروا بقى لو ان منزتنا كلنا كده جلابية بيضا وطقية بيضا شف الشكل  
بق، ايه مليونية مليونية الملائكة - 00:13:46

بقى ايه مليونية الملائكة - 00:13:46

النهاردة مع ايه تقول لي ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة - 00:14:00  
نـسـأـل الله عـز وجلـ ان يهـدـي قـلـوبـناـ. وـزـيـ ماـ قـلـتـ لـكـ بـحـبـ بـحـبـ نـرـجـعـ تـانـيـ لـلـقـرـآنـ عـاـيـزـ اـسـأـلـكـ الـاسـبـوـعـ الجـاـيـ اـنـتـ عـاـيـشـ

ضنك لسه واحد بيقول لي امبراح في المحلة كنا في المحلة امبراح فيبيقول ليه عارف الضنك اهو انا عايشه طب ما انت عارف السر  
اهو السر ومن اعرض عن ذكري - 00:14:23

ما تذكر رينا ويفرج عنك ضنكك اللهم فرج كربات المسلمين. اللهم ازل هموم المسلمين. اللهم انا نسألك ان تفك اسرى المأسورين من المسلمين. وان تنصر المستضعفين من المؤمنين نرجع الى ما كنا فيه - 00:14:47

الصراط والصراط مزلا مدحضة عليه شوك وآالايم وحسك وصراط الآخرة مثل صراط الدنيا اللي انت بتطلبه اهذا الصراط المستقيم هو نفس الصراط شف وابن القيم قال الكلام ده في كتاب الداء والدواء راجعوا - 00:15:07

بكم عن سبيله ربنا نصب عباده في الدنيا صراطا مستقيما وامرهم بلزم الصراط وان هذا ها صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق  
ان الله نصب لعباده في الدنيا صراطا مستقيما وامرهم بلزم الصراط وان هذا ها صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق

وَحَالُهُمْ عَلَى الصِّرَاطِ فِي الدُّنْيَا كَمَا وَحَالُهُمْ عَلَى الصِّرَاطِ فِي الْآخِرَةِ إِذْ أَنْذَرْنَا مُوسَىٰ إِلَيْهِ رَبَّهُ شُوَكَّ وَكَلَالِيبَ وَحَسَكَةَ فِي  
أَوْعَوْنَاهُمْ تَفْكِرُوا زَيْ مَا حَدَّ بَعْضُ النَّاسِ بِيَزْنِ رَبِّنَا سَبَحَنَهُ وَتَعَالَى بِيَقُولُ إِيَّهُ؟ اسْمَعْ اسْمَعْ قَالَ اللَّهُ وَحْسِبُوا إِلَّا تَكُونُ فَتْنَةً - 00:16:25

احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما انت مفكر انها لعبه انك انت هتمشي على  
الصراط وتسلك الطريق لربنا سهلة كده - 00:16:53

رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكانة وحفت النار - 00:17:16

بالشهوات بالشهوات لازم تضحي بالنوم الناس اللي بتنام كتير لازم تضحي بهواك ومزاجك في كتر الاكل ولا كتر النوم ولا كتر الشرب  
ولا كتر الحركة لازم تضحي بشهوتك. ده اول التضحيات - 00:17:47

الشاهد ايه ان الصراط عليه كالاليب فتنة الدنيا فلوس فتنة الزهور والشهرة والسلطان على الناس صلي على الرسول صلي تزيد النبي صلاة. زيد صلاة على النبي. صلي الله عليه وسلم. الشهوات دى كالاليب - 00:18:08

اللي يجي يعدي منها وهو ماشي في الدنيا على الصراط تقوم تجزبه تنزله الا من حفظه الله ووقاوه واخذ بيده ونجاه النفس الامارة

بالسوء احنا قلنا قبل كده ان النفس - 00:18:33

جبل شاق وعر بين العبد وبين الله وفي هذا الجبل اودية وشعاب وشوك وحسك بهذا الجبل قطاع طرق يقطعون الطريق على السائلين الى الله في جبل النفس هو ده نفس الصراط - 00:18:53

اذا انت في الدنيا ماشي عدل وسالك الى الله عز وجل خلاص انتهينا تيجي يوم القيمة برضو على الصراط منهم من من يمر كالبرق ومنهم كاجاويد الخيل ومنهم كالريح المرسلة ومنهم من يقوم مرة - 00:19:20

ويقع مرة ده اللي انت بتقوله انت اقوم واقع اتوب وارجع تاني في الذنوب والمعاصي اتوب واقوم واتوب واقوم هو ده حالك ده هبيقى حالك يوم القيمة وخليل بالك الواقعه هنا - 00:19:42

غير الوعة هناك لان على صراط الاخرة اللي هيقع فين في جهنم يؤدي ما عليه ثم يقوم فيخرج لذلك اللهم ارزقنا الاستقامة قال قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه بعدك - 00:19:59

قال قل امنت بالله ثم استقم. هي نفس طريق الصراط انك تحقق التوحيد ثم اذا حققت التوحيد هتعدي هتعدي حتى لو وقعت وقمت هتعدي برضو. لكن اذا استقمت بيقى هتعدي في مرة واحدة - 00:20:23

بعد الصراط عايزين ننتهي من من الموضوع ده بعد الصراط توجد القنطرة قلنا ان في واحد اللهم اجعلنا من الناجين. اللهم اجعلنا من الفائزين. اللهم اجعلنا من اهل الجنة اجمعين - 00:20:44

آآ خرج من قبره تطايرت الصحف اخز كتابه بيمينه اللهم اجعلنا منهم جه عند الميزان ثقلت كفة حسناته. الله اكبر جه عند الصراط عدى شايف بباب الجنة ان كسب وازا بقنظرة - 00:21:12

بين الجنة والنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار طبعا احنا قلنا في الموقف اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك - 00:21:41

في الموقف آآ تخرج النار لها سبعون الف زمام على كل زمام سبعون الف ملك يجرونها جرا تخرج النار لها لسان زلق طلق تقول الي يا منافق الي يا كافر الي يا فاجر فتلقطهم من الموقف كما يلتقط الطير - 00:22:14

الحب بعض الناس وهم في الموقف واقفين في الموقف يطلع اللسان من النار يقول تعال يا مجرم انت ويروح واحده اللسان من النار يغضب ويليق به في جهنم بعض الناس اسنان العرض على الله - 00:22:52

يقول خذوه قال ابن عباس رضي الله عنهم اذا قال الله خذوه تخطفته ايدي سبعين الف كل واحد ينتشه من حته يكتفوه في سلسلة زرعها سبعون ذراعا - 00:23:14

دول انتهوا خلاص والتائبين اللي وقعوا من على الصراط النهاية اللي عدى الصراط دول مين؟ خلاصة المؤمنين اللهم اجعلنا منهم الخلاصة بقى في النهاية هم اللي عدوا الصراط اذا بهم وهم يزنون الامر انتهى بعد تطاير الصحف والميزان والعرض على الله والصراط - 00:23:44

خلاص بقى اذا بهذه القنطرة يحبسون على قنطرة بين الجنة والنار. امطرت ايدي قال رسول الله صل عليه صل الله عليه وسلم فيقتصر لبعضهم من بعض مزالمه كانت بينهم في الدنيا - 00:24:14

صليت على الرسول مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هربوا ونعوا اذين لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا - 00:24:40

حديس في صحيح البخاري حديس القنطرة ده وهو حديس في منتهى الخطورة حافظ ابن حجر قال في شرح الحديس اختلف في القنطرة. هل هي من تتمة الصراط وهي طرفه ام انها صراط جديد - 00:25:10

وبهذا جزم القرطبي انها صراط جديد يختلف عن الصراط الاول ان ترى برضو ما زالت هذه القنطرة فين سرحت مني فوق جهنم انظرف فوق النار برضو اللي هيقع منها هيقع في جهنم - 00:25:28

ايه القنطرة دي قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اتدرون من المفاسد تصحيح للفاظ مشهورة الرسول دائمًا يصح

للحصابة بعض الايه؟ المفاهيم قال من من تعدون الرقوب فيكم - 00:26:04

الركوب قال يا ابا ذر ما الغنى اتدرى ما الغنى وما الفقر هنا بيقول الرسول صلي عليه. صلى الله عليه وسلم. اتدرون من المفلس؟ قالوا المفلس فيينا من لا درهم له ولا متابع. واحد مفلس - 00:26:35

معكش فلوس قال المفلس من امتى من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكاة في رواية اخرى وحج وصدقة ورواية تالتة وامر بمعرفه وهي عن منكر ويأتي وقد شتم هزا وقذف هذا واكل مال هذا وضرب هذا وسفك دم هذا - 00:26:54

فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. حتى اذا فنيت حسناته ولما يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم ثم طرحت عليه ثم طرح في النار يا اخوه قضية القنطرة دي قضية خطيرة جدا جدا جدا - 00:27:24

جدا يا ابعد حد يعني انا طول عمري اللي بيرعنبي موضوع القنطرة ده من ساعة ما فهمت ان الوصول للجنة بالحسنات الخالصة يعني العمل عشان يقبل شوف يا ابني احنا النهاردة قعدنا اهو - 00:27:52

بنقول درس صلينا المغرب وصلينا العشاء مين اللي قبلت صلاته صمنا رمضان مين اللي قبل صيامه الامر صعب سيدنا النبي صلى عليه صلي الله عليه وسلم قال الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة. قال ابن القيم والاعمال مثل - 00:28:29

وهذا ان كل ميت عمل لما يقبل منك عمل تيجي في الآخرة بقى اللي هنتحاسب عليه وينجيك المقبول فقط وبقية الاعمال ها ما لهاش قيمة هباء منتثرا لما تعدى كل ده - 00:28:54

بالاعمال المقبولة وتيجي على القنطرة وواحد له عندك عشرة جنيه ياخدتها منين بالخالصة من الاعمال المقبولة يا حسرتي لما اشوف واحد له عندي قرشين ولا شتمته مرة ولا زغدته مرة ولا ولا ولا وجه - 00:29:21

وانا اشوف يعني بياخد حسناتي المقبولة دي. ياخدتها ليه يتقل بها ميزان حسناته هو مش صعبة حصرا حصرة شديدة لأ برضو انت مش قادر اوصل لكم اوصل لكم المعنى صح - 00:29:49

ما وصلش ولا وصل ان الحسنة اللي هو بياخدتها دي الصلاة اللي هو بياخدتها دي اعزم صلاة صليتها في حياتي ياخدتها احمد صدقة اللي هي كانت اخلاص ومتابعة وهو ياخدتها - 00:30:09

مقابل ايه انت شتمتني طب انا اسف لأ طب اشتمني زي ما شتمتك طب حقك ابوس رجلك انا هاخد الصلاة دي بقى شف قد ايه وانت واقف والصلاه اللي هي نجتك - 00:30:32

من كل اللي فات بتتاخذ منك وترجع تاني والعياز بالله لجهنم ايها الاحبة قلت في درس الامس اني بحس ان انا احياناًحتاج كل آآ درس ارجع تاني من الاول اقول - 00:30:59

يا ناس احنا التزمنا طريق الدين عشان ندخل الجنة خليكم فاكرين الموضوع ده انك انت التحيت ليه عشان ادخل الجنة. بطلت زنوب ومعاصي ليه عشان ادخل الجنة. بتحفظ قرآن او بتقرأ قرآن ليه؟ عشان ادخل الجنة. بايه؟ كل اعمالك - 00:31:32

الهدف الرئيسي منها دخول الجنة قل لي الله الله الله! انت نسبت مش كنا بنتكلم على ان الهدف رضا الله لا رضا الله دي درجة ايه اعلم ان يبقى هدفك في الحياة - 00:32:00

ورغبك في الحياة وآآ اعظم امانيك ان يرضى الله عنك. اللهم ارض عنا يا رب. الشاهد ايه؟ ازا علمت ان الهدء دخول الجنة هدف وغاية احزر واياك - 00:32:13

ان تدخل النار من طريق الدين اووعي تكون بتحفظ قرآن وبعدين تدخل النار بقرآن مش قال كده والقرآن حجة لك او علي اووعي تكون بتصلني عشان تدخل الجنة سم الصلاة دي - 00:32:37

تدخلك النار لانك بتصليلها رباء وسمعة اووعي تكون بتتعلم العلم او شغال في الدعوه او بتصللي امام وتدخل النار بخدمتك للدين دي بانها تكون حظ نفس وشهوة للنفس ورغبة في العلو على الناس - 00:33:03

والتفضل على الناس اووعي تدخل النار بعمل الجنة بعمل الجنة. العمل اللي بتعمله. طالب الجنة يدخلك الجنة. اووعي. من هذا ظلم الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مزلمة لاخيه - 00:33:26

من عرضه او شيء فليتحلل منه اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن لهم حسنات اخذ من سينات صاحبه فحملت عليه - [00:33:54](#)

بقول طوبي بمن ازا مات ماتت سيناته وطوبى لمن ازا حوسب لم يتحمل الا سيناته واضح ولا ترجم طب صل على سيدنا النبي ازيك واحشني بالطاقة صلي على الرسول صلي - [00:34:17](#)

صلى الله عليه وسلم طوبي لمن اذا مات ماتت سيناته بعض الناس بيعمل سينية جارية مسلا يشتري في البيت تليفزيون ويموت ولاده ومراته يشوفوا في التليفزيون حاجات حرام سيناتهم تروح له في قبره وهو ميت - [00:34:58](#)

او اي بقى تعاون على الاثم والعدوان في نشر السينات هتروج لك زي ما في صدقة جارية في سينية جاري قال دليلك على الكلام ده ايه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها - [00:35:34](#)

الى يوم القيمة. ومن سن سينية سنة سينية كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة لا ينقص من اثامهم شيء اوعى تعمل سينية جارية وطوبى لمن ازا حوسب - [00:36:00](#)

لم يتحمل الا سيناته تيجي يوم القيمة قال الله وليرحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم يلاقى سينية ابنك في ميزانك وسيئة مراتك في ميزانك وسيئات بنتك في ميزانك قلت لكم قبل كده - [00:36:21](#)

ان اكسر ما يدخل الرجال النار النساء بنتك او مراتك تخرج واحد يبص لها تكتب عليها سينية وعليك مثلها انت وليه مسئول عنها هتاخذ زيها سينية زيها. لذلك اذا دخلت المرأة النار ادخلت معها ثلاثة - [00:36:45](#)

ابوها وزوجها واخوها المسؤولين عنها هيجرهم بقى تقول يا رب دخله معي فطوبى لمن ازا تحمل لم يتحمل الا سيناته انا مش ما عنديش استعداد اشيل سينات حد كفاية علي ايه - [00:37:08](#)

كفاية على سيناتي قوي مش عايز يسيب حد عشان كده ابذل جهدك الا تتحمل سينات احد والا يأخذ احد من حسناتك النهاردة شف قلت لكم القصة دي قبل كده بس انتم بتحبوا القصص نقولها تاني صلي على الرسول صلي - [00:37:28](#)

صلى الله عليه وسلم واحنا صغيرين كده وابويا قال لي رح اشتغل فرحت اشتغلت فقال لي هقول لك قصة كان في ولد متدع لاب امه بتدعله فابوه قال له رح اشتغل فامه قالت له خلاص ما تشتعلش - [00:37:53](#)

ابوه قال له مش هتقعد معي في البيت غير لما تديني كل يوم جنبي امه قالت له اقعد ما تشتعلش وانا هاديك كل يوم جنبي وفعلا الولد بقى يلعب وامه كل يوم تدي له ايه - [00:38:15](#)

جنبيه يديه لابوه. ابوه يروح واخده مقطوعه لحد ما في يوم امه قالت له ايه معلش انا فلست ما عنديش رح اشتغل فراح اشتغل في الفاعل بيшиيل القصعة على كتفه - [00:38:30](#)

طول النهار وفي اخر النهار الرجل ادى له جنبي خد الجنبيه وراح بيديه لابوه جابوه يقطعوه له لأ الا ده فده بدمي بص كتفي وورى له كتفه اتجلط من الايه - [00:38:48](#)

بالصعب هي دي لما يجي حد ياخد حسناتك هتنقول له ايه؟ لا الا دي طالعة بايه بدمي ده انا شفته قدامي اتهدت حسنات جبال فاللي فاضل لي جاي تاخد منه - [00:39:06](#)

دي محتاجة عمل منين من النهاردة ان اللي لا تلزم حد ولا تأزي حد ولا تشم حد وسبيل هذا حجم علاقاتك حجم معارفك حجم ارتباطاتك حجم تعاملاتك بالخلق خذ بحظك من العزلة - [00:39:32](#)

المطلب اللي بنقوله كتير دايما خذ بحظك من العزلة بان لك سره دلوقتي بقى اهو انك كل ما تتعامل مع الناس اكتتر لن تسلم ولذلك من ذلك ايضا - [00:40:06](#)

مسألة الديون اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن ونعوذ بك من العجز والكسل ونعوذ بك من غلت الدين وقهق الرجال اللهم اكفنا بحالك عن حرامك واغتنا بفضلك عمن سواك - [00:40:37](#)

اللهم يا انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء انت الباطن فليس دونك شيء.

اقض عنا الدين واغتنا من الفقر. امين يا رب العالمين - [00:41:01](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه دينار او درهم قضي من حسناته يوم القيمة وليس سبعة دينار ولا درهم طيب اعمل ايه انا مضطرب اتعامل مع الناس - [00:41:19](#)

عندى باشتغل وباتعامل مع اللي بيشتغل معي وبركب وتاكس او اتوبيس او ميكروباص وبخبط مع بتوع التكاك طب اعمل ايه عن عائشة قالت رضي الله عنها وعن ابها اعايز ادعوكوا دعوتين الدعوة الاولانية بكرة - [00:41:38](#)

بكرة ان شاء الله العصر في مسجد عماد راغب الحي الرابع جواز انس الله يهدى ويهدى ابوه قولوا امين. والسامعين وعقبال عندكم اجمعين وزي ما قلنا كده في اكل بس اللي يطول يأكل اللي ما يأكلش ما يزععش - [00:42:00](#)

بكرة بكرة خميس اللي صائم ياخد احنا عاملينها علبة كده حلوة فيها فتة معتمداوي وعليها حتنين لحمة فاللي طول علبة ياخدها ما تسيبهاش حلوة حلوة ان شاء الله صلى على الرسول صلى. الدعوة الثانية خطبة الجمعة في مسجد بنت الصديق في - [00:42:19](#) زايد فكرني بها السيدة عائشة رضي الله عنها آآ قالت جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم عارفين عامل فتوة كده ليه ياض يا احمد ما تعلم كده ايه اه - [00:42:45](#)

ما تفتحش صدرك اوكي كده بنهدتك قول امين ويهدينا جميعا ويتوب علينا جميعا يا ربنا جاء رجل فقال كنت هقول لكم بقى انا بحب الصحابة جدا جدا اللهم اجمعنا بهم في الجنة. لأنهم ما ساولناش مشكلة الا - [00:43:10](#)

وسأله سيدنا النبي عنها كل المشاكل حکوها وحكوا لنا حلها انا لما قرأت الحديث ده جاء رجل فقعد بين يدي الرسول ان سيدنا النبي صلى عليه يا بخت الصحابة دول كان قاعد في المسجد ده جه الرجال راح قاعد كدهو بين ايدين النبي - [00:43:31](#)

يا رسول الله عنده فعلا اسمع مشكلته جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صل عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مملوكين انا عندي اتنين شغالين عندي في البيت - [00:43:48](#)

ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني وانا اشتهمهم واضربهم فكيف انا يوم القيمة سبحانه الله يقول لك الصحابة دول عزمه رضي الله عنهم واسأل الله ان يلعن من لعنهم. وان ينتقم من اذاهم - [00:44:04](#)

ربنا يخرب بيت اللي يخوض فيهم آآ الصحابي هم الاخرة يقول لي انا عندي اتنين شغالين. ممكن يكون الواد رجب ده ما قلنا رجب ممكن يكون الواد رجب ده عنده عشرة شغالين ولا عشرين شغالين ولا بيشغل ناس ويمشيهم كتير جدا - [00:44:42](#)

والموضوع مش على باله لكن تشواف الصحابي السؤال ايه؟ فكيف انا يوم القيمة انا عندي اتنين شغالين الشيخ حسن كهربا ربنا يكرمه ويرضى عنه والسامعين مشغل معه ثلاثة اربعة صبيان. الواد ممكن فعلا ايه يحرق له لنضة مسلا بميت جنيه ولا حاجة. فينزل عليه طخ طخ على قفاه ويقول لك هم العيال - [00:45:08](#)

ما بيتعلمواش الا بكته اضربي بالتفكير لو ما ضربتوش مش هيتعلم فابوه بيقول لي فقع له عين وعلمه الكلام ده لازم يخطر ببالنا دايما ان طب ربنا قال اليوم تجزى كل نفس ما كسبت ها - [00:45:33](#)

لا ظلم اليوم لما يجي الواد دايما يقول اديني حقي حرك ايه؟ ضربتني على قفایا طب ما انا كنت بعلمك لا ظلم ربنا هيحكم بقى ان كان التعليم يستلزم القفا - [00:45:54](#)

ولا ما يستلزمش؟ ده الحكم مين لله جلاله. قال عندي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني وانا دايما اقول ان كل فئة او كل طائفه فيها طباع لا تتغير قلت لكم قبل كده ان انا بكتب في مدرستي الحياة ان هناك اشياء في هذه الدنيا لا تتغير - [00:46:15](#) فدعها كما هي بمعنى ايه؟ ان اخلاق الخدامينها هي طباعهم كده هي طريقتهم كده الزباليين هم كده الجزارين هم كده الجزماتية هم طباعهم طريقتهم كده بنقول ايه؟ طباع - [00:46:45](#)

فعشان تغيره يعني انت عايز تخليه يبقى طريقته في الكلام زوق زي الدكتور. لازم يبقى دكتور عشان يتكلم كده. صح كده؟ ومش هيبقى دكتور. هو هو كده هو سوق هو دي طريقته وطبيعته - [00:47:10](#)

فالشاهد ايه؟ ان الخليفة المأمون كان مشهورا بحسن الخلق وآآ طول البال القصة دي برضو قلناها كتير قوي بس ده موضعها بقى انه

في يوم كان يجلس بين اصحابه في مجلس الخلافة مجلس الخلافة ده جنبه الوزرا والامرا والمشايخ والعلماء - 00:47:28  
فاراد ماء فقال يا غلام اللي هو الخدام اللي واقف على الباب يا غلام فلم يرد يا غلام فدخل الغلام وهو يشيخ بيديه يا غلام يا غلام ما لك؟ - 00:47:58

اليس للغلام ان يأكل ويشرب فبيقول لل الخليفة فنكس المأمون رأسه ساعة فضل ساكت كده شوية لو عامل له ايه ده ثم قال اذا حسنت اخلاق الرجل ساعات اخلاق الخدم اذا ساعات اخلاق الرجل - 00:48:26  
حسنت اخلاق الخدم ولسنا نستطيع ان نسيء اخلاقنا لتحسين اخلاق الخدم هي دي الحقيقة. لما تلقي واحد صاحب مصنع شرير بيضرب ويشنتم ويسب ويعلن ويخصم تلقي الناس ماشيين اه ولما تلقيه طيب هنروح نصلي اتفضل - 00:49:03  
تلقي الاخ يروح يتوضض وربع ساعة ويصلی وبين يصلی السنة يمد ويجي الراجل امنعهم ان لا يجوز انك تمنعهم. طب اعمل ايه طيب حد وقت للصلوة يقولوا لي حرام عليك - 00:49:27

الشاهد بایه؟ حين تحسن اخلاق الامام الشافعی كان معه رجل يصاحبه وكان حاد الصوت يا جماعة اهل الحال مع الله يستمتعون بالهدوء السكينة بالبيت كده تلقيه بيقول لهم عايز اسمع الهدوء - 00:49:43  
لذلك الامام احمد تزوج بنت عمه فلما كانت على رأس السنة قالت يا ابن عم هل انكرت شيئاً زوجته بعد سنة بتقول له انت زعلان مني في حاجة؟ شفت حاجة في خلال السنة دي - 00:50:22

قال لا الا ان نعلك تصر ما فيش حاجة غير ان جزتك آآ الشبشب اللي انت لابساه بيزيق تزيئة الشبشب عاملة له ازعاج اللي هم بينهم وبين ربنا حال بيحب ان هو يعيش في ايه - 00:50:36  
فالامام الشافعی كان صاحبه ايه صوته عالي فقال له لو استطعت ان تغير خلقك بافضل من هذا فافعل والا فسيسعك من اخلاقنا ما ضاق علينا من خلقك قال له لو ما قدرتش تغير خلاص انا هستحمل - 00:50:58  
بس لو غيرت يبقى جزاك الله خيرا الشاهد ان بتعامل مع ناس شريرين قال احمد الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه لبشر الحافي رضي الله عنه كيف السلامة من الخلق - 00:51:20

النهاردة تدخل على النت تلقي في ناس بتشتمنك وبتبسك وبتخوض في عرضك وبتعمل وتسوي وتلقي تتعامل مع ناس يسرق فلوسك مش عارف يعمل ايه ويأزيك الى اخره. طب ازاي اسلم من الناس؟ ازاي اقدر اعيش في الدنيا دي؟ ما حدش يشتمني - 00:51:46

ولا حد يطعن في ولا حد يأكل فلوسي. كيف السلام من الخلق قال ان تعطيهم مالك ولا تأخذ اموالهم وان تحسن اليهم ولا تنتظر منهم وان تعطيهم ولا تأخذ منهم - 00:52:10  
قال انها لشديدة. قال وليتك تسلم حتى لو عملت كده برضو مش هتسسلم. احنا قلنا قبل كده لن يسلم احد من اذى الخلق في هذه الدنيا ابدا الناس ازوا الله - 00:52:29

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد وهو يرزقهم ويعافيهم ان الذين يؤذون الله ورسوله ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو ازن - 00:52:56

كانوا بيقولوا عن النبي داودني قطعت السنتم الكذابون فلن تسلم من اذى الخلق. عشان تسلم من اذى الخلق مستحيل مستحيل. حتى لو كنت منافق بترضى جميع الاطراف برضه هيأزوك مش شاهد - 00:53:17  
حين تتعامل مع الخلق حجم معاملاتك على قد ما تقدر. لذلك لما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نجاة؟ قال امسك عليك لسانك وايه ولا هي الساعة كويت اقفل على نفسك بالكم - 00:53:41

ما تخرجش كتير ما تتعاملش مع الناس كتير قال ان لي مملوكين يكذبونني ويخلونوني ويعصونني واشتهمهم واضربهم فكيف انا يوم القيمة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة - 00:53:59  
يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك ايام فان كان عقابك بقدر زنوبهم كان كفافا لك ولا عليك. وان كان عقابك دون ذنبهم

كان فضلا لك وان كان عقابك فوق ذنبهم اقتصر لهم منك الفضل. فتنحى الرجل وجعل يبكي - [00:54:19](#)  
يا دي المصيبة الرجال مش على يقين ان عقابه اكتر من اخطائهم مش على يقين من دي. لكن ايضا مش على يقين ان ان عقابه اقل  
من اخطاء او على قد اخطائه انا كنت بقول كده - [00:54:49](#)

لبعض الناس حبك كم؟ تاخد خمسة يرضيك طب عشرة يرضيك طب عشرين ايه رأيك؟ طب تاخد خمسين خد مية بس مش عايز  
افق يوم القيمة مش عايز حد يوقفني يوم القيمة يقول لي اديني حقي - [00:55:07](#)

خدتها اكتنة وزيادة خذ حتى ترضى عايز ايه كمان لكن ما حدش يوقفني يوم القيمة. عشان كده الرجل جعل ايه جعل يبكي مش عايز  
حد يوقفه يقول انا هقف لما تتحسب - [00:55:25](#)

دي ولا دي انا مش عايز اقف اللهم ادخلنا الجنة بغير حساب فجعل يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تقرأ قول الله  
تعالى ونضع الموارizin القسط - [00:55:43](#)

بيوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال اشهدك يا رسول الله انهم حران  
لو وجه الله نخلص من الشغلانة الجاهزة - [00:56:03](#)

حر في وجهه الهب خالص هي دي اللي بقول لك عليها عايزين نخرج من درس الليلة دي بالفائدة دي اجعل همك الجنة الفايدة دي  
اووعي حد ياخد حسناتك اخرج بالفائدة دي - [00:56:24](#)

اووعي تتحمل سينات حد اعمل ايه كف عن التعامل مع الناس الا بالاحسان اليهم احسن الى الناس قال له ايه اتق الله حيثما كنت ها  
واتبع السينة الحسنة ذبحها وخلق الناس - [00:56:50](#)

بخلق حسن. كنت محضر النهاردة عشان اكلمكم في تلات حاجات الظلم والغيبة والنميمة نأجلهم للقاء القادم وفي في اللقاء القادم  
هدية بمناسبة الفرح للاريح الجاي عايز نتفقد الناس اللي ما جتشي - [00:57:17](#)

بين بقية الناس في ناس كتير غايبيين معنا نتفقدهم ونسأل عليهم واشوفكم الاربعاء الجاي على خير. لا هشوفكم بكرة ان شاء الله في  
الفرح واشوفكم يوم الجمعة في خطبة الجمعة انا احбكم في الله. اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما. واجعل التفرق بعده معصوما.  
اللهم لا تجعل علينا ولا علينا شقيا ولا محروما - [00:57:37](#)

روما. اللهم هب المسيئين من للمحسنين. ولا تخرجننا من بيتك هذا في ساعتنا - [00:57:57](#)